

الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في إقليم الجنوب لاستخدام التدرّيس المتميّز من وجهة نظرهم

سهام هجوج جميل الذنبيات

تاريخ القبول: 2023/10/31

تاريخ الاستلام: 2023/09/16

المخلص

هدفت الدراسة الحالية الى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في إقليم الجنوب لاستخدام التدرّيس المتميّز من وجهة نظرهم للعام الدراسي 2023، وتكونت عينة الدراسة من 228 معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لها وتم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة ، واطهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاحتياجاتهم التدريبية المرتبطة بالتدرّيس المتميّز على المستوى الكلي كانت متوسطة ، كما اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاحتياجاتهم التدريبية المرتبطة بالتدرّيس المتميّز لـ (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) ، واوصت الدراسة بعدت توصيات اهمها ضرورة تدريب معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وتعزيز مهاراتهم في توظيف التدرّيس المتميّز

الكلمات المفتاحية:

احتياجات تدريبية، معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، التدرّيس المتميّز، إقليم الجنوب.

The Training Needs of Teachers of the First Three Grades in the Southern Region to use Differentiated Teaching from their point of view

Siham Hajhog Jamil Thuneibat

Abstract

The current study aimed to determine the training needs of teachers of the first three grades in the southern region to use differentiated teaching from their point of view for the academic year 2023. The study sample consisted of 228 male and female teachers who were selected using the cluster random method, and the descriptive analytical approach was used.

The study relied on the questionnaire as its tool, and the validity and reliability of the study tool was verified.

The results of the study showed that the degree of evaluation of the teachers of the first three grades for their training needs related to differentiated teaching at the overall level was moderate, the results of the study also showed that there were no statistically significant differences in the estimates their training needs related to differentiated teaching (gender, years of experience, academic qualification), The study recommended a number of recommendations, the most important of which is the need to train teachers of the first three grades and enhance their skills in employing differentiated teaching.

Keywords:

training needs, first grade teachers, differentiated teaching, and southern region.

المقدمة:

يواجه النظام التربوي تحديات هائلة في عصر الانفجار المعلوماتي، ولملاحقة التطورات الهائلة في مجال التعليم كان لا بد من التنمية المستمرة للعنصر البشري في كافة المجالات، لذا استحوذت قضية إعداد المعلم وتدريبه الكثير من الاهتمام من قبل أهل التربية، وذلك انطلاقاً من دوره المهم والحيوي في تنفيذ السياسات التربوية والتعليمية.

وأكد كل من بالتا أرسلان (Balta, Arslan, 2015) أن الاحتياجات التدريبية القاعدة الأساسية التي تنطلق منها عملية تخطيط وبناء البرامج التدريبية المختلفة، فالآلية واحدة ويمكن إتباعها في كل منظمات التدريب لمعرفة الاحتياجات التدريبية التي تساعد في وضع الأهداف المراد تحقيقها من التدريب في الحاضر والمستقبل، فالخطوة الأولى أو نقطة البدء بالنسبة لإدارة عملية التدريب وفي تصميم نظام تدريب وتطوير متكامل لمنظمة ما، هي تحديد الاحتياجات الحالية للتدريب والتطوير بشكل دقيق، وتحديد متطلبات التدريب المستقبلية.

ويضيف (القحطاني، 2019) على أن تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم، من أهم الموضوعات التي كانت ولا زالت محور اهتمام أية عملية تطوير وإصلاح، ولهذا الغرض اهتمت المؤسسات بإعداد المعلمين وتدريبهم في الكليات التربوية والجامعات، وإعداد المعلم إعداداً شاملاً، لتأهيله علمياً وتربوياً، ببرامج متنوعة ليتمكن المهارات التدريسية اللازمة لأداء دوره على النحو المنشود، لذلك فإن إتقان المعلم لهذه المهارات، لا يكسبه الثقة والأمان النفسي فحسب، إنما تمكنه أيضاً من تصميم استراتيجيات التعليم والتعلم، وتهيئ له البيئة التدريسية التربوية الملائمة، لتحقيق الأهداف المنشودة.

وبرزت أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين باعتبارها المرحلة الأولى من التعليم التي تساعد المعلم على أن يعلم نفسه ويكتشف قدراته وإمكاناته وميوله، قادر بشكل فاعل على التخطيط لأعماله الإدارية وتواصله الفعال مع الزملاء في العمل، والتخطيط للتواصل والتفاعل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، بما يحقق شمولية المعلم وقدرته على العمل في عدة اتجاهات وربطها مع بعضها بشكل منسجم ومتناغم بما يضمن تحقق الأهداف التربوية والتعليمية بشكل أفضل. وتعرف الاحتياجات التدريبية على أنها نوع من الحاجة إلى التحسين في الأداء الإنساني الذي يمكن تلبيته بواسطة التدريب المنظم (الجراح، 2020) وعند مواجهة المعلم الجديد للظروف الواقعية في المدارس سرعان ما يتجه إلى استخدام استراتيجيات تدريس تقليدية التي تتمركز حول المدرس، ويتعد عن الاستراتيجيات الحديثة التي تتمركز حول الطالب، مثل الاستقصاء وحل المشكلات، ليضمن التكيف والاستمرارية في هذا العمل الجديد (Bianchini & Cavazos, 2017). وهذا يتفق مما أكده (كوجك، 2008) في ضرورة إهتمام المعلمين في الفروق الفردية بين الطلبة والتنوع الكبير في مستوياتهم واختلافات في البيئة المنزلية، الثقافة، الخبرة، وغيرها من الاختلافات العديدة والإحتياجات والخلفيات وأنماط التعلم المتميزة للطلبة، ولاشك في أن الطرائق والأساليب التعليمية المتبعة هي وليدة الظروف والحاجات الاجتماعية وهذه الظروف والحاجات تتبدل وتتطور كلما تعقدت الحياة الاجتماعية وتنوعت مطالبها وتعددت مشاكلها فأصبح لزاماً أن تتبدل وتتطور الأساليب التعليمية لتلائم تطورات الظروف والاتجاهات الاجتماعية، فأفضل طريقة في التدريس هي أن لا تكون هناك طريقة واحدة فقط في الدرس الواحد .

ويأتي التنوع في طرائق التدريس في الدرس الواحد إستجابة لإحتياجات ومستويات واستعدادات وميول الطلبة، الأمر الذي يتطلب من المعلمين تبسيط وتدرج المحتوى، وتنوع طرائق التدريس، وأنشطة التعلم، لتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلبة فرادى ومجموعات لتحقيق أقصى قدر من فرص التعلم لكل متعلم في الصف الدراسي، ويتم ذلك باستخدام التعليم المتميز، الذي يتم فيه التركيز على الأفكار والمهارات الأساسية في كل مجال من مجالات المحتوى والقدرة على

الاستجابة للفروق الفردية بين المتعلمين، فطلبة الصف الواحد وأن كانوا في نفس السن يمكن أن يختلفوا إلى حد كبير في حياتهم وظروفهم وتجاربهم الماضية، واستعدادهم للتعلم وهذه الاختلافات يكون لها تأثير كبير على تعلمهم (Scott , 2012).

وأكدت عبيدات (2009) إلى أن إستراتيجية التعليم المتمايز تتضح من خلال التنوع في اساليب التعليم ليتمكن كل متعلم من الحصول على المعرفة وتنمية مهاراته وفقاً لقدراته وإمكانياته، حيث تقوم على مبدأ ان التعليم لجميع الطلبة بغض النظر عن قدراتهم ومستوى أدائهم أو خبراتهم السابقة، وتفترض أن الصف الدراسي يحتوي على متعلمين مختلفين باختلاف بيئاتهم المنزلية وإختلاف مستوياتهم الثقافية وخبراتهم لذا يجب إستخدام العليم المتمايز.

مشكلة الدراسة:

أزداد الاهتمام بتأهيل المعلمين في الوقت الحاضر لرفع كفاءتهم الإنتاجية، ورفع مستوى الأداء لهم، وأصبح التأهيل عملية مهمة في تنمية المجتمع المعاصر لأنه يزود المعلم بالخبرات والمهارات والاتجاهات اللازمة له في التدريس والتي من شأنها أن تنعكس إيجاباً على المجتمع بكافة مجالاته، ومن أهم الاتجاهات التي برزت خلال الدراسات والأبحاث التربوية توظيف التربية توظيفاً تاماً في بناء الإنسان العربي بناءً متكاملًا ومتوازنًا، زيادة الاهتمام بتوجيه محتوى المناهج التربوية والمناشط التعليمية في جميع مراحل التعليم والتركيز على النهوض بكفاية المعلم وتحسين أدائه من خلال التأهيل (العيلي، 2021). في ضوء ما أشار إليه الأدب التربوي في مجال الاحتياجات التدريبية من أهمية الحاجة المستمرة للعاملين في الميدان التربوي إلى تطوير كفاياتهم التربوية لمواجهة التحديات ومواكبة الأنماط المتجددة من التطور، لأن الأمر ليس فقط أن يخضع المعلم لدورات تدريبية تؤهلهم لاستخدام التقنيات الحديثة في التعلم وإنما أن يتم صياغة محتوى الدورات والبرامج في سياق حاجاتهم لدمج هذه التقنيات في التعلم، وتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الثلاثة الأولى في إقليم الجنوب لاستخدام التدريس المتمايز من وجهة نظرهم ؟
2. هل تختلف تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الثلاثة الأولى في إقليم الجنوب لاستخدام التدريس المتمايز من وجهة نظرهم حسب (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي) ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- 1- التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الثلاثة الأولى في إقليم الجنوب لاستخدام التدريس المتمايز من وجهة نظرهم.
- 2- الكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق في درجات تقديرات عينة الدراسة من معلمي الصفوف الثلاثة الثلاثة الأولى في إقليم الجنوب لاستخدام التدريس المتمايز من وجهة نظرهم حسب (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي).

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة في إستخدام إستراتيجيات حديثة تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، والتي تتفق مع الفلسفة التربوية للدولة ومستقبلها، وتزيد من قدرة الفرد على إكتساب المعرفة ويجب أن تتال تلك المهارة الاهتمام الملائم من قبل

المختصين، المعلمين والباحثين في المجالات التربوية، بالإضافة إلى ما ستقدمه الدراسة من نتائج وتوصيات للمعنيين والمختصين لتسخيرها والافادة منها في تطوير تلك المهارة لدى الطلبة تبعاً لإحداث استراتيجيات التدريس التي أثبتت فاعليتها من خلال الأبحاث والدراسات التطبيقية، ومن المؤمل أن تكون تلك الدراسة مرجعاً للبحث المستقبلي في هذا الموضوع. يُؤمل أن تفيد نتائج الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم لإتخاذ الإجراءات والقرارات المناسبة بصدد اختيار البرامج والورش التدريبية اللازمة، ويمكن أن تكون هذه الدراسة إنطلاقاً لأبحاث أخرى بما توفره من أداة تم التأكد من صدقها وثباتها.

التعريفات النظرية والإجرائية:

التدريس المتميز: وتعرفه (Tomlinson, 2001) على أنه إعادة تنظيم ما يدور في الغرفة الصفية لتوفير خيارات عديدة للمتعلمين للوصول للمعلومة والتعبير عما تعلموا، أي أن التدريس المتميز يوفر العديد من الطرق والأساليب المتنوعة للتمكن من المحتوى ومعالجة وتكوين معنى للأفكار والتعلم بشكل فعال.

الاحتياجات التدريبية (Training Needs): " مجموعة من المعارف والمعلومات والاتجاهات والمهارات التي يمكن تزويد المعلم بها، ليتمكن من تحقيق اهداف تدريس المنهاج (القوي، 2019: 43)، أما إجرائياً: المعارف والمهارات الإدارية والسلوكية التي يراد إكسابها للمعلم ويمكن قياس ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الاحتياجات التدريبية المعد لأغراض الدراسة الحالية.

محددات الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة في إقتصارها على تناول الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في إقليم الجنوب لاستخدام التدريس المتميز من وجهة نظرهم، كما ويتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بأداة الدراسة ومدى صدقها وثباتها بالإضافة إلى مدى تمثيل عينة الدراسة، ومنهجية البحث المستخدمة.

الإطار النظري:

برزت أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين باعتبارها المرحلة الأولى من التعليم التي تساعد المعلم على أن يعلم نفسه ويكتشف قدراته وإمكاناته وميوله، قادر بشكل فاعل على التخطيط لأعماله الإدارية وتواصله الفعال مع الزملاء في العمل، والتخطيط للتواصل والتفاعل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، بما يحقق شمولية المعلم وقدرته على العمل في عدة اتجاهات وربطها مع بعضها بشكل منسجم ومتناغم بما يضمن تحقق الأهداف التربوية والتعليمية بشكل أفضل. وتعرف الاحتياجات التدريبية على أنها نوع من الحاجة إلى التحسين في الأداء الإنساني الذي يمكن تلبينه بواسطة التدريب المنظم (الجراح، 2020).

وعرفت هتن (Hiten, 2003) بأنها الفرق بين الأداء المتوقع، والواقع الفعلي لدى المعلم، ويمكن تحديدها من خلال تعرف أوجه النقص، والقصور في أداء المعلمين، ومن ثم تحديد الفجوة بين ما هو كائن في الميدان، وما يجب أن يكون عليه المعلم في أداء مهنته وممارسة متطلباتها.

كذلك عرفها (اللقاني والجمال، 2001) بأنها مجموعة التغيرات والتطورات التي يجب احداثها في معلومات المعلمين واتجاهاتهم لجعلهم قادرين على أداء أعمالهم التربوية، وتحسين أدائهم الوظيفي الذي يسهم بدوره في تحسين نوعية التعليم وزادت أهمية ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، في ظل التطورات التي يشهدها العالم، فأساليب التدريس التقليدية التي لا تتوافق مع الحياة العصرية وتفكير الطالب والمعلم في عصر التكنولوجيا والتطور، حيث حجم التطورات

العلمية والتقنية الهائلة، واستخدام تقنية المعلومات، والاتصالات في التعليم، والبحوث العلمية، والإدارة، وبزوغ الثورة المعلوماتية، ظهور ما يعرف بالتعليم الإلكتروني المعتمد على الوسائط المتعددة، وعبر شبكة الإنترنت كخيار استراتيجي لتطوير التعليم والنهوض به، وإعادة هندسة مؤسساته والتخطيط لتغيير منظومته لتتوافق مع التطورات العلمية، والتقنية، وثورة المعلومات الحديثة .

يشير (Tai,2006) الى أن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية تتخلص في كونها الأساس الذي يتم على ضوئه تحديد الأهداف التدريبية، وتصميم المحتوى ونشاطاته، وتقييم البرنامج التدريبية، كما يعد تحديد الاحتياجات الخطوة الأولى في التخطيط للبرامج التدريبية، ويقاس نجاح أي تصميم تدريبي بمدى تشخيصه للاحتياجات الحقيقية بدقة وقدرته على حصرها وتجميعها، وتعتبر عملية تحديد الاحتياجات التدريبية مدخلا مهما لتصميم البرامج التدريبية.

ويؤكد (الطعاني، 2002) أن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية تتمثل في:

1. اعتبار عملية تحديد الاحتياجات التدريبية الأساس الذي يقوم عليه التدريب .
2. تساعد هذه العملية في الكشف عن مشكلات ومعوقات العمل التي تعاني منها المنظمة أو أحد أنشطتها الرئيسية
3. تهدف إلى تخفيض النفقات والتقليل من الهدر من خلال تحقيق أهداف التطوير بصورة شاملة، وكذلك رفع معدل كفاءة الأداء والحصول على مستوى أعلى من إنتاجية العمل عن طريق التدريب.
4. الوصول إلى قرارات فعالة وسليمة باتجاه تخطيط العملية التدريبية وتعميمها، لأن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية عملية شاملة ومتكاملة تشمل الاحتياجات الحالية والمستقبلية .

وقسم كل من (تريسي، 2004) و(عطوي، 2004) أساليب وأدوات تحديد الاحتياجات التدريبية إلى نوعين:-

1. مباشرة:- وتتعلق بأدوات الملاحظة والمقابلة والاستبيانات والاختبارات وغيرها .
 2. غير مباشرة:- وتتمثل في البيانات والمعلومات المتاحة أو المتوفرة داخل المؤسسة، أو المصادر كالقوانين والتعليمات، أو السجلات ووثائق الوصف الوظيفي، إضافة إلى نتائج الدراسات والأبحاث الخاصة بالمؤسسة .
- وبينها (توفيق، 2009) على النحو الآتي:-

1. المقابلة الشخصية:- يعتبر أسلوب المقابلة الشخصية من أنجح الوسائل وأكثرها فاعلية لجمع البيانات وهي تفاعل بين شخصين وجه لوجه في توجيه الأسئلة وتلقي الأجوبة عليها .
2. الملاحظة:- حيث تمكن الملاحظة الباحث من مراقبة وملاحظة الوضع القائم وإعطائه معلومات دقيقة عن الحالة .
3. الاختبارات:- وتعتبر وسيلة لملاحظة وشرح أداء الأفراد في ظل ظروف مراقبة بقصد قياس أداء الأفراد في وظائفهم الحالية والتي عن طريقها يمكن التعرف إلى نواحي القصور التي يحتاج الأفراد إلى علاجها عن طريق التدريب.
4. الاستبانة:- وهي عبارة عن أسئلة يتم كتابتها على قائمة تستخدم لجمع المعلومات عن الموضوع المراد بحثه .
5. تحليل المشكلات:- من أهم وسائل نجاح التدريب تحليل مشكلات العمل ومعرفة السبب الحقيقي للمشكلة التي يساهم التدريب في حلها وعلاجها .

6. دراسة السجلات والتقارير:- تظهر دراسة السجلات والتقارير نقاط الضعف التي تحتاج إلى علاج وتدريب وتمتاز لإظهارها مشاكل الأداء بوضوح تام، وتقدم المعلومات للرؤساء ولمسؤولي التدريب، وتقديم اقتراحات لحل المشاكل وتحديد التدريب اللازم .

7. آراء العاملين:- يعتبر العامل (الفرد) هو الأقدر على تحديد نوع التدريب الذي يحتاج إليه، وأن أخذ رأي العاملين في التدريب في أنواع التدريب الذي يحتاجونه يجعلهم يقبلون على التدريب بدرجة كبيرة .

8. تقويم الأداء:- يعطي الأفراد مؤشراً واضحاً على الواجبات التي لم تتجز وأسابا عدم انجازها، كما تبين نتيجة التقويم مدى حاجة العاملين إلى التدريب.

وعلى رغم من أهمية الاحتياجات التدريبية في أي مؤسسة تربية إلا أنه يوجد عقبات أمام تحقيقه، تتمثل في عدم تحديد الاحتياجات التدريبية بالشكل العلمي، إما لعدم معرفة الإدارة بأهمية تحديد الاحتياجات التدريبية، أو للتعجل في تنفيذ البرامج التدريبية أو بسبب الاهتمام بالكم وليس بالكيف، أو إسناد التدريب إلى مدرين غير متخصصين، إضافة إلى تكرار البرامج التدريبية مما يناقض أساس التنوع والتغيير في الظروف وطرق الأعمال، وعدم تلبية التدريب للاحتياجات التدريبية الفعلية مما يسهم في سلبية تقويم البرامج التدريبية، وبالتالي وضع أهداف تدريبية مستقبلية غير مناسبة(العيلي، 2021).

التعليم المتميز هو فلسفة في التدريس موجه لمساعدة المعلم على تنظيم الموقف التعليمي تبعاً للاختلافات الموجودة بين الطلبة من حيث الاهتمامات وأنماط وتفضيلات التعلم والخلفيات المعرفية وبما يكفل للجميع تحقيق أكبر قدر ممكن من تحقيق الأهداف التعليمية (النبهان والكنعاني، 2016).

هنالك العديد من الأدوار التي يجب على المتعلم أن يقوم بها في التعليم المتميز والتي تشير كوجك (2008) إلى بعض منها كما يلي:

1- فهم ما يدور في الفصل وأهدافه.

2- الطلبة في عمليات تنويع التدريس شركاء إيجابيون عليهم التزامات يجب القيام بها ويحرصون عليها.

3- يجب على الطلبة أن يتقبلوا فكرة إختلاف المهام والأنشطة التي يقدمها المعلم لبعض منهم ولا يعتبروا ذلك تفضيلاً منه للبعض.

أكد المطرفي (2008) أن التدريس المتميز لا يركز على كل متعلم منفرداً ويضع له برنامجاً الخاص، ولكن يتم من خلال تعرف قدرات وميول وخلفيات المتعلمين، وينتقل من التدريس الموجه لجميع المتعلمين إلى تقسيم غرفة الدرس إلى مجموعات أو أزواج أو حتى أفراد، ويستمر ذلك لفترة زمنية وفقاً للأهداف التي يريد أن يحققها المعلم مع المتعلمين، ثم تعود غرفة الدرس للعمل الجماعي، وبهذا لا يفقد المتعلمين إحساسهم بالانتماء لغرفة الدرس، وبأنهم أعضاء في مجتمع متكامل بين أفراد كثير من التشابه والاتفاق، وبينهم بعض الاختلافات.

كما أشار الحليسي (2012) بأن أهداف التعليم المتميز متنوعة وتشتمل على: توفير الفرص للطلبة للعمل وفق طرق تدريس مختلفة، وتطوير أنشطة تعليمية تعتمد على الموضوعات والمفاهيم الجوهرية والعمليات والمهارات المهمة وكذلك تطوير طرق متعددة لعرض عملية التعلم، والعمل على التوافق مع معايير ومتطلبات المنهج لكل متعلم، والإستجابة لمستويات الإستعداد لدى الطلبة، والإحتياجات التدريسية والإهتمامات والتفضيلات في عملية التعلم، وتطوير أنشطة تعليمية تعتمد على الموضوعات والمفاهيم الجوهرية والعمليات والمهارات المهمة وكذلك تطوير طرق متعددة لعرض عملية التعلم.

الدراسات السابقة:

أجرى (العيلي، 2021) دراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مجال النمو المهني والمجال اللغوي والثقافي بجامعة أم القرى والجامعة الإسلامية وجامعة الملك سعود، وتم استخدام

المنهج الوصفي من خلال إعداد استبانة تكونت من (56) فقرة، طبقت على (70) طالباً. أظهرت نتائج الدراسة حاجة المعلمين من الطلبة بجامعة أم القرى والجامعة الإسلامية إلى برامج تدريبية متخصصة في الجانب اللغوي والنمو المهني بدرجة كبيرة، كما أظهرت نتائج الدراسة حاجة الطلبة من معلمي اللغة العربي إلى عقد الدورات التدريبية وفقاً للجوانب الأكثر حاجة.

وهدفت دراسة (أبو قويدر، 2020) على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطوير استبانة طبقت على عينة تكونت من (70) معلماً ومعلمة في المدارس الخاصة في لواء القويسمة، وأظهرت النتائج أن حاجة معلمي اللغة الانجليزية إلى التدريب في مجال توظيف التكنولوجيا في التعليم جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي اللغة الانجليزية تعود لمتغيري الجنس والخبرة.

أجرى (المطيري، 2022) دراسة هدفت الى التعرف للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في الكويت، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي من خلال إعداد استبانة طبقت على عينة مكونة من (124) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية في الكويت كان متوسطاً، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، بينما توجد فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين الخبرة الطويلة.

وأجرى كل من (نجم وأبو دية، 2020) دراسة هدفت تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصف الأول الابتدائي في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال إعداد استبانة طبقت على عينة مكونة من (194) معلماً من محافظة غزة. أظهرت نتائج الدراسة أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للاحتياجات التدريبية لمعلمي الصف الأول الابتدائي في مدارس وكالة الغوث في محافظة غزة تعزى للمتغيرات التالية (سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية، تخصص الثانوية العامة).

وأجرى (عبد الرحمن، 2017) دراسة هدفت تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية والأكاديمية والثقافية والشخصية للمعلم اللغة العربية بمرحلة الأساس في مدارس أم درمان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطوير استبانة طبقت على عينة مكونة من (220) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم تلقي عدد من معلمي اللغة العربية بمرحلة الأساس دورات تدريبية أثناء الخدمة، في الوقت الذي يحتاج فيه هؤلاء المعلمين لدورات تدريبية تحسن من أدائهم الأكاديمي والمهني والثقافي.

أجرت الخطيب (2017) دراسة هدفت إلى بيان أثر توظيف مدخل التدريس المتميز في تنمية الاستيعاب القرائي وعمليات العلم في مادة العلوم لدى طالبات الصف الخامس بغزة، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، من خلال عمل اختبار موضوعي للاستيعاب القرائي مكون من (28) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (74) طالبة من طالبات الصف الخامس. وأظهرت نتائج الدراسة عدم فروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب القرائي لصالح المجموعة التجريبية، بينما توجد فروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار عمليات العلم لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة (Sayı , Emir ,2017) هدفت إلى معرفة آثار برنامج تعليم اللغة الإنجليزية القائم على التدريس المتميز والذي يتناول الاحتياجات الأكاديمية والمعرفية للأطفال الموهوبين على إنجازهم الأكاديمي ومستويات تفكيرهم الإبداعية. تحقيقاً لهذه الغاية، ومن خلال تصميم البحث التجريبي، تم تمييز وحدة "المشكلات الصحية" في كتاب اللغة الإنجليزية للطلاب الموهوبين في الصف الخامس، وتم فحص آثار هذا التمايز على مستويات التفكير الإبداعي والإنجازات الأكاديمية للطلاب. نظراً للطبيعة التجريبية للدراسة، تم استخدام تصميم مجموعة الضبط العشوائي للاختبار القبلي. أجري البحث على الطلاب الذين تم تعيينهم عشوائياً للمجموعات التجريبية والضابطة وفقاً لنتائج اختبار SPM SPM واختبار تورانس للتفكير الإبداعي. تم تطبيق اختبار Raven SPM واختبار تورانس للتفكير الإبداعي في الدراسة. اشتملت العينة على 24 طالب موهوب في الصف الخامس في مدرسة Beyazit-Ford Otosan الابتدائية، وهي المدرسة الابتدائية الوحيدة الرئيسية للطلاب الموهوبين في تركيا. أجريت الدراسة في العام الدراسي 2011-2012. تم تحليل البيانات عن طريق اختبارات مان ويتي- U و Wilcoxon Signed Ranks. وأظهرت النتائج أن برنامج تعليم اللغة الإنجليزية المتميز للطلاب الموهوبين تحسن بشكل كبير مستويات تفكيرهم الإبداعي والإنجاز الأكاديمي.

أجرى كل من كورنياواتي ومينارت (kurniawati & Minnaert,2017) دراسة تناولت تقييم أثر برنامج تدريب المعلمين على مواقف المعلمين الأساسية ومعارفهم واستراتيجياتهم التعليمية فيما يتعلق بالاحتياجات التعليمية الخاصة حيث تألف برنامج التدريب من (32) ساعة تدريبية وجها لوجه، وتغطي موضوعات حول المواقف والمعرفة حول استراتيجيات التدريس، من أجل تحديد آثار البرنامج التدريبي، ثم قياس المواقف والمعارف في لحظات قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي. استخدم المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة على (180) من المعلمين في مختلف التخصصات الدراسية، وكشفت النتائج عن آثار إيجابية هامة لبرنامج التدريب على معظم المتغيرات التابعة (المواقف، والمعرفة عن استراتيجيات التدريس).

أجرى بويس (Boice، 2015) دراسة حول المعوقات الأساسية لبرامج تدريب المعلمين في بريطانيا، وتكونت عينة الدراسة من (346) معلمة ومعلمة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك احتياجات تدريبية مستمرة للمعلمين، بالإضافة إلى الاحتياجات الطارئة، كما أظهرت النتائج أن المعلمين يحتاجون إلى التدريب على المزيد من المهارات في المجالات التقنية والتربوية والأساليب والأنشطة على الترتيب، وأظهرت أيضاً نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى هذه الاحتياجات بين المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي.

التعقيب على الدراسات ذات الصلة: يوجد تنوع في أهداف الدراسات وعينة الدراسات وأماكن إجرائها، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدفها المتمثل في التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستخدام التدريس المتميز، كما أنها قد تسهم في تقديم الفائدة للباحثين في هذا المجال من خلال تطوير أداة الدراسة وفي مناقشة نتائج الدراسة، وبناء على ما سبق يتوقع أن تقدم هذه الدراسة معلومات وبيانات من خلال الإطار النظري والنتائج التي توصلت لها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتضمن هذا الجزء وصفاً لمجتمع الدراسة، وعينتها، ومنهجية الدراسة، وأدواتها، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في استخراج النتائج.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة؛ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في إقليم الجنوب خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022/2023)، والبالغ عددهم (228) معلم ومعلمة.

عينة الدراسة:

بعد استبعاد افراد العينة الاستطلاعية قامت الباحثة بتطبيق اداة الدراسة على باقي افراد مجتمع الدراسة مستخدمة بذلك اسلوب المسح الشامل حيث وزعت اداة الدراسة الكترونيا على (198) فردا، وبعد جمع البيانات تبين ان هنالك (8) معلمين لم يبدوا اي استجابة على الاداة، وان هنالك (10) استجابات لم تكن مكتملة، وبذلك بلغ عدد الاستبانات المسترجعة والصالحة للتحليل الاحصائي (180) وقد شكلت ما نسبته (91%) من الاستبانات الموزعة على افراد عينة الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها.

جدول(1): توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكور	80	44.4
	اناث	100	55.6
	الكلي	180	100.0
الخبرة	اقل من 5 سنوات	48	26.7
	من 5-10 سنوات	50	27.8
	اكثر من 10 سنوات	82	45.6
	الكلي	180	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	111	61.7
	دبلوم عالي فاكثر	69	38.3
	الكلي	180	100.0

أداة الدراسة:

لغايات هذه الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة " الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستخدام التدريس المتميز، حيث تكونت الأداة في صيغتها الأولية من جزئين، ضم الجزء الاول منها أسئلة متعلقة بالبيانات الخاصة لأفراد عينة الدراسة وهي (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، النوع الاجتماعي)، كما وضم الجزء الثاني أسئلة تتعلق بالفقرات التي تظهر الحاجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى لاستخدام التدريس المتميز.

صدق اداة الدراسة:

للتحقق من صدق اداة الدراسة ومدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم عرضها بصورتها الأولى على مجموعة المحكمين من أساتذة الجامعات الأردنية من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، وطلب إليهم إبداء رأيهم فيها من حيث مدى انتماء الفقرات للمجال الذي تندرج تحته، ومن حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً، معتمدة الباحثة على المعيار المتمثل بنسبة انفاق (80%) فما فوق لإبقاء الفقرة وقل من ذلك لحذفها أو تعديلها.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من تجانس المقياس داخليا باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وهي إحدى طرق صدق التكوين (Construct Validity)، حيث قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط كل فقرة من فقرات اداة الدراسة والدرجة الكلية لها، والجدول رقم (2) توضح نتائج ذلك.

جدول (2): معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية والبعد الذي تندرج تحته

الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	المجال
0.79*	0.72*	7	0.60*	0.55*	1	التخطيط وتحضير الدروس
0.49*	0.42*	8	0.55*	0.49*	2	
0.63*	0.60*	9	0.44*	0.39*	3	
0.53*	0.61*	10	0.73*	0.61*	4	
0.69*	0.72*	11	0.45*	0.47*	5	
0.51*	0.44*	12	0.55*	0.49*	6	
0.52*	0.60*	19	0.55*	0.50*	13	مهارة تنفيذ الدروس
0.71*	0.72*	20	0.72*	0.60*	14	
0.83*	0.49*	21	0.79*	0.81	15	
0.51*	0.52*	22	0.78*	0.72*	16	
0.41*	0.60*	23	0.48*	0.55*	17	
			0.79*	0.48*	18	
0.49*	0.62*	28	0.53*	0.69*	24	مهارة تقويم الدروس
0.76*	0.69*	29	0.77*	0.70*	25	
0.81*	0.50*	30	0.69*	0.54*	26	
0.58*	0.56*	31	0.59*	0.63*	27	

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$

يُظهر الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للأداة ويزيد من مستوى الموثوقية بنتائجه.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من الثبات قامت الباحثة بتطبيق الأداة على (30) فرداً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وبعد جمع البيانات تم التحقق من الثبات عن طريق معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي وذلك على مستوى كل مجال من مجالات أداة الدراسة وكذلك البعد الكلي، والجدول رقم (3) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (3): معاملات ثبات أداة الدراسة

معامل كرونباخ ألفا	المجال
0.86	الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمهارة التخطيط وتحضير الدروس
0.93	الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمهارة تنفيذ الدروس
0.89	الاحتياجات التدريبية المرتبطة بتقويم الدروس
0.91	الكلي

تُظهر النتائج في الجدول (3) أن معاملات ثبات مجالات أداة الدراسة قد تراوحت للأبعاد ما بين (0.86 - 0.93) ولأداة ككل بلغت قيمة الثبات (0.91). وتُعدّ مثل هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل بيانات الدراسة، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson coefficient) وكرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) للتحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول، والثاني، وتحليل التباين الأحادي (One way ANOVA).

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على: ما تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في إقليم الجنوب لاستخدام التدريس المتميز من وجهة نظرهم؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في إقليم الجنوب لاستخدام التدريس المتميز من وجهة نظرهم، وذلك على مستوى كل مجال من مجالات الدراسة والمتمثلة بـ (الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمهارة التخطيط وتحضير الدروس، الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمهارة تنفيذ الدروس، الاحتياجات التدريبية المرتبطة بتقويم الدروس) والمجال الكلي، والجدول رقم (4) يوضح نتائج ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في إقليم الجنوب لاستخدام التدريس المتميز من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمهارة تنفيذ الدروس	3.54	0.85	متوسطة
2	الاحتياجات التدريبية المرتبطة في تقويم مادة الدراسة	3.50	0.93	متوسطة
3	الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمهارة التخطيط وتحضير الدروس	3.45	0.95	متوسطة
-	الكلي	3.49	0.87	متوسطة

يبين الجدول (4) أنّ المتوسطات الحسابية لدرجة تقدير تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في إقليم الجنوب لاستخدام التدريس المتميز من وجهة نظرهم وعلى المستوى الكلي جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.49) وانحراف معياري (0.87)، أما على مستوى المجالات (الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمهارة التخطيط وتحضير الدروس، الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمهارة تنفيذ الدروس، الاحتياجات التدريبية المرتبطة بتقويم الدروس)، فقد جاءت جميعها بمستوى متوسط أيضاً، محتلاً المرتبة الأولى مجال " الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمهارة تنفيذ الدروس " بمتوسط حسابي (3.54)، وفي الرتبة الثانية مجال " الاحتياجات التدريبية المرتبطة في تقويم مادة اللغة العربية " بمتوسط حسابي بلغ (3.50)، واحتل مجال " الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمهارة التخطيط وتحضير الدروس " المرتبة الثالثة والاخيرة بمتوسط حسابي (3.45).

ووفقاً لما سبق فإن الباحثة تعزى حصول تقدير تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في إقليم الجنوب لاستخدام التدريس المتميز من وجهة نظرهم وعلى المستوى الكلي على درجة متوسطة الى التحديات التي فرضت نفسها على مدخلات ومخرجات المنظومة التعليمية بكاملها من معلم ومنهاج ومتعلم، واستراتيجيات تدريس وأساليب تقويم، الأمر الذي جعل المؤسسات التربوية تسعى جاهدة إلى استيعاب تلك التغيرات، والوعي بأهميتها، حيث أصبحت كفاءة استمرارية التعلم خلال إغلاق المدارس أولوية بالنسبة للمؤسسات التربوية ومنها وزارة التربية والتعليم، فلجأ الكثير منها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعيّن بالتالي على المعلمين الانتقال إلى تقديم الدروس عبر الإنترنت الأمر الذي يتطلب توفير التدريب الكافي لإتمام تلك المهمة، والحاجة إن توفير تعليم منصف وشامل للجميع، داخل الفصول الدراسية وخارجها، رهين باستعداد المدرسين والأوساط التعليمية على نحو أفضل وحصولهم على دعم أفضل. فلا يمكن للتكنولوجيا وحدها أن تسفر عن نتائج تعلم جيدة. فتدريب المدرسين على مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مهم، لكن الأهم منه هو اكتسابهم مهارات التقييم والمهارات التربوية اللازمة للتعامل مع

الطلاب حسب مستواهم وتنفيذ المناهج الدراسية المسرعة واستراتيجيات التعلم المتميزة التي يُرجح اعتمادها عند العودة إلى المدارس. ولقد جاءت نتيجة الدراسة الحالية متفقة مع دراسة كل من (أبو قويدر، 2020)، (المطيري، 2020)، (الحويطي، 2019).
نتائج السؤال الثاني، والذي نصه:

"هل تختلف تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في إقليم الجنوب لاستخدام التدريس المتميز من وجهة نظرهم على حسب (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في إقليم الجنوب لاستخدام التدريس المتميز من وجهة نظرهم وفقا لمتغيرات الدراسة المتمثلة بـ (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) والجدول رقم (8) يوضح نتائج ذلك .

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في إقليم الجنوب لاستخدام التدريس المتميز من وجهة نظرهم وفقا لمتغيرات الدراسة

المجال	المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمهارة التخطيط وتحضير الدروس	النوع الاجتماعي	ذكور	3.49	0.98
		إناث	3.42	0.92
	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.35	1.00
		من 5-10 سنوات	3.60	0.93
		أكثر من 10 سنوات	3.42	0.93
	المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.46	0.98
دبلوم عالي فاكتر		3.44	0.90	
الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمهارة تنفيذ الدروس	النوع الاجتماعي	ذكور	3.58	0.91
		إناث	3.51	0.81
	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.48	0.92
		من 5-10 سنوات	3.59	0.87
		أكثر من 10 سنوات	3.54	0.81
	المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.54	0.90
دبلوم عالي فاكتر		3.54	0.78	
الاحتياجات التدريبية المرتبطة في تقييم	النوع الاجتماعي	ذكور	3.57	0.92
		إناث	3.44	0.94
	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.41	1.00
		من 5-10 سنوات	3.55	0.87
		أكثر من 10 سنوات	3.52	0.93
	المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.53	0.93
دبلوم عالي فاكتر		3.44	0.94	
الكلية	النوع الاجتماعي	ذكور	3.54	3.54
		إناث	3.46	3.46
	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.41	0.94
		من 5-10 سنوات	3.59	0.85
		أكثر من 10 سنوات	3.49	0.84
	المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.51	0.89
دبلوم عالي فاكتر		3.47	0.84	

تظهر البيانات في الجدول (8) الى وجود فروقات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في إقليم الجنوب لاستخدام التدريس المتمايز من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات الدراسة المتمثلة بـ (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي) وللكشف فيما اذا كانت الفروقات دالة احصائياً فقد تم اجراء تحليل التباين المتعدد (Multiple Anova) والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): نتائج تحليل التباين المتعدد للكشف عن الفروق في تقديرات تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في إقليم الجنوب لاستخدام التدريس المتمايز من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات الدراسة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمهارة التخطيط وتحضير الدروس	النوع الاجتماعي	0.091	1	0.091	0.100	0.752
	سنوات الخبرة	1.739	2	0.870	0.957	0.386
	المؤهل	0.089	1	0.089	0.098	0.755
	الخطأ	159.042	175	0.909		
	المجموع	2304.625	180			
الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمهارة تنفيذ الدروس	النوع الاجتماعي	0.132	1	0.132	0.177	0.674
	سنوات الخبرة	0.231	2	0.116	0.155	0.856
	المؤهل	0.001	1	0.001	0.002	0.965
	الخطأ	130.299	175	0.745		
	المجموع	2385.017	180			
الاحتياجات التدريبية المرتبطة في تقييم	النوع الاجتماعي	0.399	1	0.399	0.456	0.500
	سنوات الخبرة	0.421	2	0.210	0.241	0.786
	المؤهل	0.440	1	0.440	0.504	0.479
	الخطأ	152.830	175	0.873		
	المجموع	2356.672	180			
الكلية	النوع الاجتماعي	0.167	1	0.167	0.217	0.642
	سنوات الخبرة	0.691	2	0.346	0.449	0.639
	المؤهل	0.090	1	0.090	0.117	0.733
	الخطأ	134.580	175	0.769		
	المجموع	2333.409	180			

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في تقديرات تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في إقليم الجنوب لاستخدام التدريس المتمايز من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات الدراسة المتمثلة بـ (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة والمتعلقة بعدم وجود فروق تعزى الى متغير النوع الاجتماعي الى ان الظروف الموجودة بمدارس وزارة التربية والتعليم جميعها متشابهة، سواء كانت مدارس للذكور أو للإناث، كما أن المستجبات التربوية بمجال التعلم الالكتروني هي واحدة للجميع، فالكل يدرك مدى حاجته للتدريب والتطوير للتكيف مع هذه المستجبات أما فيما يتعلق بعدم وجود فروقات تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل فان الباحثة تعزو هذه النتيجة الى ان الخبرات والمؤهلات

لا تغير من درجة احتياجهم للتدريب بمجال التعلم الإلكتروني حيث ان المعلمين بكافة خبراتهم ومؤهلاتهم بحاجة الى التدريب وذلك بسبب ضعف الامكانيات الخاصة بدمج التكنولوجيا في التعليم لدى المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم ف خيار دمج التكنولوجيا في التعليم لم يكن مطروحا بشكل رسمي ضمن خيارات وزارة التربية والتعليم، ولم يكن متضمنا في برامج اعداد المعلمين التي تطرحها مؤسسات التعليم العالي والجامعات، ولقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كل من (Boice، 2015)، (المالكي، 2014)، (القاضي، 2016)، (القويحي، 2017).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، فإن الباحثة توصي بالآتي:

- اعتماد استراتيجية التدريس المتمايز في تدريس الصفوف الثلاثة الأولى، لفاعليتها في تحسين القدرات الإبداعية لديهم.
- توعية معلمي الصفوف الثلاثة الأولى بأهمية مدخل التدريس المتمايز في التدريس وتدريبهم على استخدام استراتيجياته في البيئة الصفية، حسب حاجة الموقف التعليمي، وذلك من خلال إعداد ورش العمل، وتوزيع النشرات التعليمية، وعقد الدورات التدريبية لهم.
- تضمين استراتيجية التدريس المتمايز، ضمن مفردات مادة طرائق التدريس في كليات التربية، مع بيان مميزاتها وخطوات تنفيذها.
- تدريب المعلمين على التخطيط وخطوات تنفيذ استراتيجيات التدريس المتمايز.

قائمة المراجع.

المراجع العربية:

- أبو قويدر، سلام (2020). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- تريسي، وليم (2004) تصميم نظم التدريب والتطوير، ترجمة(سعد الجبالي) الرياض، معهد الإدارة العامة لمركز البحوث.
- توفيق، محمد (2009). الاحتياجات التدريبية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء حوسبة التعليم من وجهة نظرهم في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.
- الجراح، فيصل (2020) واقع التعلم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد كوفيد "19" من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق، مجلة العلوم التربوية والنفسية 44(4)، 101-113.
- الحليسي، أمينة (2012) أثر برنامج تدريسي قائم على استراتيجيتي العصف الذهني وقوائم الكلمات في تحسين مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر. دراسات العلوم التربوية، 1(43)، 34-76.
- الحويطي، متعب (2019) الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في مدينة تبوك من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحسين بن طلال.
- الخطيب، أمل (2017). أثر توظيف مدخل التدريس المتمايز في تنمية الاستيعاب المفاهيمي وعمليات العلم في مادة العلوم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الطعاني، حسن (2002). التدريب مفهومه، فعالياته، بناء البرامج التدريبية وتقويمها ، دار الشروق ، عمان
- عبد الرحمن، يعقوب (2017). الاحتياجات التدريبية لمعلم اللغة العربية بمرحلة الأساس وخطة مقترحة لمعالجة الضعف اللغوي للتلاميذ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، الخرطوم.
- عبيدات، ذوقان وسهيلة ابو السميد (2009): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي، ط2، دبيونو، عمان.
- عطوي، جودت (2004) الإدارة التعليمية والإشراف التربوي وأصولها وتطبيقها، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- العيلي، ناصر (2021) الاحتياجات التدريبية للطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 13(130)، 97-128.
- القوي، ماجد (2017) الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي منهج لغتي الجميلة في منطقة القصيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(3)، 43-67.
- كوجك، كوثر (2008) تنوع التدريس في الفصل: دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية
- القناني، احمد حسين والجمال، علي (2001). معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب ، القاهرة
- المطرفي، فخري (2008) أثر توظيف الأنشطة الاثرائية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في مبحث الجغرافيا. عمادة البحث العلمي ، الجامعة الاردنية. دراسات العلوم التربوية، 3(42)، 54-98.
- المطيري، نايف (2020) الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية في الكويت، المجلة التربوية للمجلس العلمي بجامعة الكويت، 34(134)، 57-87.
- النبهان ، محمد والكنعاني عبدالواحد (2016) فاعلية استراتيجيتي الدعائم التعليمية والتعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء. جامعة القادسية. العراق
- نجم، منور، أبو دية، دينا (2020) الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصف الأول الابتدائي في مدارس وكالة الغوث في محافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية التربوية والنفسية، 28(3) 48-80.

المراجع الأجنبية:

- Balta, N. and Arslan, M. and Duru, H. (2015). The effect of in-service training courses on teacher achievement: a metaanalysis study". Journal of Education and Training Studies, 3(5), 254- 263
- Boice, M. (2015). Teachers with Special Needs: Training for teachers of Adults with Learning Difficulties. ERIC, CHNCE528581
- Hiten , B.(2003). Methods and techniques of training public enterprise manger. International Center for Public Enter Pries Sayı K. Aysin* and Emir Serap (2017) The Effects of Differentiated Foreign Language Instruction on Academic Achievement and Creativity of Gifted Students. International Journal of Academic Research [ISSN: 2075-4124] Vol. 5. Issue 1. & pp.276-288 , 2017, www.ijarsite.com.
- Scott , Brian E. (2012): The Effectiveness Of Differentiated Instruction In The Elementary Mathematics Classroom , Dissertation , Ball State University
- Tomlinson, C. A. (2001). How to differentiate instruction in mixed-ability classrooms (2nd ed.). Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.
- Bianvhini, J. & Cavazos, L. (2017). Learning from student, Inquiry into practice, and participation in professional communities: Beginning teachers' uneven progress toward equitable science teaching. Journal of Research in Science Teaching, 44(4), 581-612.
- Kurniawati, F, Minnaert, A. (2017). Evaluating the effect of a teacher training programme on the primary teachers' attitudes, knowledge and teaching strategies regarding special educational needs. Educational Psychology, 37(3), 287-297
- Tai.w. (2006). Effects of training Framing general Self-Efficacy and Training Motivation on Trainees, Training Effectiveness. Personal Review, 35 (1), 51- 65.